

بيان صحفي

الحكومة الانتقالية تكمل صلاتها في محراب صندوق النقد الدولي

سجوداً بتعويم الجنيه السوداني

قررت الحكومة الانتقالية في السودان تعويم سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية، اعتباراً من اليوم الأحد ٢٠٢١/٠٢/٢١م، حيث أتاح البنك المركزي لكل بنك تحديد سعر الشراء للعملات الحرة، وإلغاء السعر الرسمي المعلن بواقع ٥٥ جنيهاً للدولار، وستبدأ البنوك تعاملاتها اليوم بسعر ٣٧٥ جنيهاً للدولار، وبرر محافظ البنك المركزي الخطوة في هذا التوقيت لارتباطه بمنح سوف يتم استلام الدفع الأولى منها بداية آذار/مارس المقبل.

بهذه الخطوة تكون الحكومة الانتقالية قد أكملت صلاتها في محراب صندوق النقد الدولي سجوداً بتعويم الجنيه السوداني، وكان من مطلوبات صندوق النقد الدولي، أو بالأحرى أوامره، تحرير سعر الصرف (تعويم الجنيه) بعد أن خضعت الحكومة لجميع الأوامر السابقة، وطبقته، غير عابئة بما تجره من ويلات على العباد تمثلت في ارتفاع جنوني في الأسعار بعد أن رفعت الحكومة أسعار الوقود بحجة رفع الدعم إلى أكثر من ٢٠ ضعفاً في أقل من عامين، وأتبعته بزيادة أسعار الكهرباء لأكثر من ٦٠٠%، وكذلك أسعار الخبز لأكثر من ٥٠٠% (وما زالوا يدعون أنه مدعوم)، وغيرها من السلع الضرورية أو تلك التي تستورد من الخارج، فأصبحت الحياة جحيماً لا يطاق، فكانت هذه السياسات الرأسمالية الجشعة البشعة صناعة للفقر وقتلاً للقراء.

إن الخضوع لسياسات صندوق النقد الدولي وروشتاته المهلكة لن ينهض بالاقتصاد كما يدعون، فهذه الروشتات المهلكة أينما طبقت في أي مكان في العالم كانت وبالاً عليه وعلى شعوب تلك البلدان، ولم يكن السودان استثناءً، فإن النظام البائد كان يطبق هذه الروشتات، إلا أنه كان يقدم رجلاً ويؤخر الأخرى خوفاً من غضبة الجماهير حتى سقط، وهذا النظام الذي لا يبالي بما يحيق بالأغلبية الساحقة من أهل هذا البلد المعطاء، المغلوبين على أمرهم سيكون أمره خسراناً، وسيذهب بثورة حقيقية تقتلع جذوره وتلقي به حيث يستحق.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نناشد أهلنا الطيبين، ونحن نعيش هذه الأيام الذكرى المئوية لإسقاط دولة الخلافة في ٢٨ رجب ١٣٤٢ هـ، دولة الرعاية والعزة والكرامة، نناشدكم بالعمل الجاد مع حزب التحرير للتخلص من الاستعمار وأذنايه؛ بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تقطع دابر الكافرين من بلادنا، وتسوس الناس بأحكام رب العالمين، وتدير ثروات البلاد لمصلحة الأمة إذ هي ثروات تجعل كل أهل السودان أغنياء، بل يمدون أيديهم إلى إخوانهم، فالسودان ليس بلداً فقيراً، لكنه مُفقّر بسياسات النظام الرأسمالي الجائر الذي لا يهيمه إن مات الناس أم عاشوا بقدر ما يهيمه سرقة الثروات عبر القروض الربوية، وتسليم خيرات البلاد للاستثمارات الأجنبية.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قامن_كرو

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

